

التعليق على السياسة الشرعية للشيخ ابن عثيمين 91

محمد بن صالح العثيمين

وهذه مسألة اخيرة يقول على القول الصحيح وبعض العلماء يقول لا ليس له ان يفعل هذا لان غزوة بدر قبل ذكر القسم الثوناني لكن الذي اظهر ان قول الشيخ رحمه الله هو الصحيح - [00:00:02](#)

نعم وبعد هذا فقد قيل انه لنفسه مم يمثل نعم ايه عندنا عندهم وعنده فقد قيل ينفل نعم كمال قد ثبت في غير ما غزوة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل قتيلا فله سلف. نعم. فهل هذا من باب تنفيذه يا شيخ - [00:00:23](#)

هذا نعم نوع من هذا نوع من التمثيل تنفيذ من التنفيذ ايه ده نعم لا لا ما يستطيع ها؟ نعم يلا يا حميد ايه نعم نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم مسيرة شهر - [00:00:51](#)

اختلف المواصلات قديما وحديثا. نعم. فهل العبرة بالمسافة او الظاهر ان ابرة بالمسافة قال مسيرة سهل شهر فيعمل على المعهود في عهده عليه الصلاة والسلام نعم شيخ بارك الله فيكم المفسدة في ينفذ اذا ارادت مصلحة راجع عن نفسك - [00:01:25](#)

ان يكسر قلوب الآخرين ويقول فلان ليست اول فلان او يتهم الامام ايضا المحاباة بان يوصل هداك الحزب تمت هي الغنائم بغض النظر عن هذه ايضا من المكاسك نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم خليك مراقب لا متجاوز - [00:01:51](#)

تجاوز؟ نعم واذا كان الامام يجمع الغنائم ويقسمها لم يجز لاحد ان يغل منها شيئا. ومن يغلو ليأتي بما غل يوم القيامة فان فان الغلول خيانة ولا تجوز النهبة فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فاذا ترك الامام الجمع والقسمة واذن في - [00:02:22](#)

اقتضي اذنا جائزا فمن اخذ شيئا بلا عدوان حل له بعد تخميسه وكل ما دل على الاذن فهو اذن اما اذا لم يأذن او اذن اذنا غير جائز جاز للانسان ان يأخذ مقدار ما يصيبه بالقسمة متحريا - [00:02:51](#)

او انت جاز للانسان ان يأخذ مقدار ما يصيبه بالقسمة متحريا للعدل في ذلك. ومن حرم على المسلمين جمع والحال هذه يتوسع الشيخ رحمه الله اذا كان الامام لم يأذن - [00:03:13](#)

لم يقل ما اخذ شيئا فهو له فيقول من اخذ نعم آآ فيقول يجوز للانسان ان يأخذ مقدار ما يصيبه بالقسمة متحريا للعدل فتح هذا الباب في الحقيقة يوجب اكل الغنيمة بالباطل - [00:03:37](#)

لان كل انسان يظن انه يأخذ وهو متحر للعدل والامر ليس كذلك ولانه ليس كل انسان يكون عنده من الامانة والدين بحيث لا يأخذ الا ما يستحقه الصواب سدوا هذا الباب - [00:03:58](#)

وان يقال ليس لاحد ان يأخذ الا بما يراه الامام في قسمة الغنيمة نعم ومن حرم على المسلمين جمع المغانم والحال هذه او اباح للامام ان يفعل فيها ما يشاء فقط واباح - [00:04:17](#)

او فقد تقابل القولان تقابل الطرفين ودين الله وسط والعدل في القسمة ان يقسم للراجل سهم ولل فارس للفارس العربي ثلاثة اسهم سهم له وسهمان لفارسه هكذا قسم النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر - [00:04:38](#)

ومن الفقهاء من يقول للفارس سهمان والاول هو الذي دلت عليه السنة الصحيحة ولان الفرس يحتاج الى مؤونة نفسه وسائسه ومنفعة ومنفعة الفارس به اكثر من منفعة راجلين ومنهم من - [00:05:03](#)

قل ومنهم من يقول يسوى بين الفرس العربي والهجين في هذا ومنهم من يقول الهجين يسهم له سهم واحد كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول بل الهجين يسهم له سهم واحد كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والفرس - [00:05:23](#)

جيم الذي تكون امه نبطية وقد يسمى البرزون وبعضهم يسميه وقد يسمى البرزون وبعضهم يسميه التتر او التتر سواء كان حصانا

او خصيا ويسمى جيش او رمكة وهو وهي الحزب - 00:05:56

وهي الحجر كان السلف يعدون عندنا كديس هلا؟ ايه نعم اثناء اصل الفرس كان السلف يعدون للقتال الحصان لقوته وحدته. وللإغارة والبيات الحجر. لانه ليس له نيل ينذر العدو فيحترزون. ايش - 00:06:24

بدون انها وللإغارة والبيات الحجر لأنه ليس له صهين ينذر العدو فيحترزون وللسير الخصي لأنه اصبر السير ها اللي هو الفرنسية الهجين الجين هجين بالنون ها اقتصادا او فصيا. اي نعم - 00:06:55

يعني سواء كان حصانا دهن او حسان الخصية يعني الانسان قد يكون خصي وقد لا يكون خصي. نعم. الجندي الذي له ميزة منفذ. نعم. نعم. هل مقدار هذه ترجع الى الامام - 00:07:36

نعم كل هذه الامور التي ليس فيها مقدر بالشرع فيه مقدر هذا يعني المسلمون قدروا الربع الباقي بعد الخمس ربع الباقي بعد الخميس ثم مثلا الان يعني ذهبت السرية وغنمت - 00:07:52

يؤخذ الخبز لان لان غنيمة السرية تضاف الى غنيمة الجيش من جيش واحد ايوا اخذ من الخمس وتنفل هي الربع ربع ما غنم بعد خمسة وتشارك مع مع البقية. الغنيمة الكبيرة الام - 00:08:17

ويقسم على الجميع. هنا الغيبة السرية. ايه غنيمة السرية يعني اللي غنمت. ليسوا غنيمة. لا لا الغنيمة العامة مشتركة بين بين الناس. واذا ما ظلموا شيء الا اذا اذا اراد ان ان فلان هو يرضخ لهم من الغنيمة - 00:08:38

لا لا لا من غنيمة هي لان هي اللي اختصت به احسن الله اليكم الفردوس هو اقرب ماله لشيخ البغل الا انه ذو شعر كثيف والله انا ما اعرف او صاف الخير - 00:08:57

لكن البغل غير الحصان البغل غير اي نعم البردون انا كاني رأيت لكم ما متأكد هل هو ولا لا؟ ايش؟ القردان؟ ايه. اصغر من الفرس الفرس ممتد يعني طويل. طويل وطويل الظهر. اي نعم. مم. لا هو - 00:09:20

ضعيف وقصير الظهر وقصير القامة ايضا في في خيل الصغيرات هذي اللي تشوفها هو الطايف وغيره هذا هذا لا ما اظنه هذي هذي ما ما لا تغيب ولا على الغنم. لا غني - 00:09:41

يعني ليس اهل البردون يا شيخ؟ لا لا ما في توم كبير ولهذا يقول بعضهم يقولون البغل البغل كبير البغل ما يغير يا شيخ ولا لا؟ اقول البغل ما يغير - 00:09:57

ايش؟ اقول البغل ما يغير على شيء هي التي ينفع في الحمل طيب وقف على ايش واذا كان واذا كان المعلوم وارد سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه. لا تنزل مسؤول - 00:10:09

اختر نفسك كل يوم باي مكان يا شيخ الثاني اللي جنبه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:10:37

في كتابه السياسة الشرعية في اصلاح الراعي والرعية في قسم في في قسم الغنائم واذا كان المظلوم مالا قد كان للمسلمين قبل ذلك من عقار او منقول وعرف صاحبه قبل القسمة فانه - 00:11:02

اليه باجماع المسلمين وتفاريح المغانم واحكامها وتفاريح المغانم واحكامها فيها اثار اقوال واتفق المسلمون على بعضها وتنازعوا في بعض ذلك ليس هذا موضعها وانما الغرض ذكر الجمل بسم الله الرحمن الرحيم وهذا في باب الجهاد - 00:11:23

في كتب الفقه وهم قد فصلوا فيها تفصيلا كثيرا سواء كانت اعيانا او نقودا او بهائم او اراضي فصلوها تفصيلا تاما وكما قال الشيخ بعضهم متفق عليه وبعضها مختلف فيه - 00:11:51

نعم. الصدقات. واما الصدقات فهي لمن سمى الله تعالى في كتابه. فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله من الصدقة فقال ان الله لم يرضى لم يرضى - 00:12:12

سأله عن السبب وعنده من الصدقة يكتب نسخة سأله والظاهر ان الاقرب من فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله من الصدقة فقال ان الله لم يرضى في الصدقة بقسم - 00:12:28

نبي ولا غيره ولكن جزاها ثمانية اجزاء. فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك فالفقراء والمساكين يجمعهما معنى الحاجة الى الكفاية. فلا
تحل الصدقة لغني ولا لقوي مكتسب والعاملين عليها هم الذين يحبونها ويحفظونها ويكتبونها ونحو ذلك - [00:12:55](#)
والمؤلفة والمساكين يجمعوا الشيخ معنى الحاجة الى الكفاية ولكن الفقراء اشد لان الله بدأ بهم وانما يبدأ بلا حق فلا حق وما هي
الكفاية؟ الى متى الكفاية قال العلماء الى سنة - [00:13:21](#)
يعطى الانسان ما يكفيه وعائلته لمدة تنام واضح فمثلا اذا كان ذا راتب قدره ثلاثة الاف ولكنه ينفق النفقة المعتادة اربعة الاف تنمو
الاطلاق يعني اثنا عشر الف يعطى اثني عشر الفا - [00:13:43](#)
لكن اذا خيف ان يفسدها لان بعض الفقراء اذا حصل الدراهم لم يعرف كيف يصرفها فتجده يشتري بها اشياء لا حاجة لها فاذا خيف
من ذلك فلا بأس ان نقسطها عليه - [00:14:09](#)
ونقول عندنا لك اثني عشر الفا ولكننا سنعطيك كل شهر الف ريال تكميلا لنفقتة الشهرية فرق الفقهاء بينهما بان من لا يجد الا دون
النصف فهو فقير ومن وجد النصف ودون الكفاية - [00:14:26](#)
فهو مسكين - [00:14:51](#)